

حصة التربية البدنية والرياضية و علاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي

- دراسة ميدانية بإبتدائية نوار محمد تيارت-

The physical éducation and sports class and its relation to the academic achievement of primary school students - A field study for primary school Nour Mohamed Tiaret-

حلوز خالد، طالب دكتوراه، جامعة الجزائر-2- أبو القاسم سعد الله

البريد الإلكتروني: Hallouz.khaleed@gmail.com

تاريخ النشر Publication date	تاريخ القبول Acceptance date	تاريخ التلقي Submission date
2020-12-27	2020-12-15	2020-11-25

ملخص الدراسة:

يعتبر النشاط الرياضي من الأساسيات المهمة في حياة الطفل بإعتباره محورا مهما في النمو سواء الجسدي أو العقلي ، كما أن ممارسة الأنشطة الرياضية يزيد من قدرة الطفل على التعلم وذلك من خلال تأثيراتها سواء على إمكانياته الفكرية، أو تعزيز ثقته بنفسه، أو بناء فضاء إجتماعي إيجابي بين الأطفال خالي من العنف، وقد أشار الإمام الغزالي إلى حث الولد على طلب العلم وعدم التنفير منه فقال ينبغي أن يؤذن له بعد الإنصراف من الكتاب أن يلعب لعبا جميلا يسترخ إليه من تعب المكتب، بحيث لا يتعب في اللعب و بالتالي منع الصبي من اللعب وإرهاقه في التعليم دائما يميت قلبه ويبطل ذكائه، وقد وجد أن ممارسة الرياضة داخل الوسط المدرسي تساهم في تحسين النتائج المدرسية، وتحقيق التفوق الدراسي، وتساعد على القضاء على الضغوطات النفسية، وتفريغ شحناته السلبية التي تتولد لدى الطفل المتمدرس داخل القسم، و بالتالي أصبح للنشاط الرياضي دور مهم في بناء جسم متوازن بين حركية الجسم و العقل، من خلال ما تطرقنا إليه سابقا ترتكز مورقتنا البحثية حول التعرف على دور حصة التربية البدنية في بناء طفل متمدرس سليم ، متوازن جسميا و عقليا و فكريا خاصة في الطور الابتدائي من منطلق الحكمة العربية " العقل السليم في الجسم السليم".

الكلمات المفتاحية: الرياضة المدرسية، حصة التربية البدنية والرياضية، التلميذ، التحصيل الدراسي، الوسط المدرسي.

Abstract:

Sports is an important element in the life of the child as the focus of activity and growth, whether physical or mental or mental, and the exercise of sports activities increases the child's ability to learn and that through the effects of both intellectual potential, or enhance self-confidence, or Building a positive social space among children free from violence, and Imam al-Ghazali pointed to urge the child to ask for knowledge and not to alienate him, he should be authorized after the departure of the book to play a beautiful game resting from the fatigue of the office, so as not to tire of playing and Thus preventing the boy from playing and putting him into education always dies And found that the exercise in the school environment contributes to improving the school results, achieving academic excellence, and helps to eliminate the psychological pressures, and unloading the negative charges generated by the child in the school, and thus became the activity of sport An important role in building a balanced body between the mobility of the body and mind.

Through our previous discussion, our intervention is based on the role of the physical education share in building a healthy, balanced child, physically, mentally, and intellectually based on the Arab wisdom of "sound mind in the healthy body".

key words : School sports, physical and athletic education class, the student, academic achievement, the school environment.

مقدمة

أصبح اليوم ممارسة النشاط الرياضي ضرورة وحتمية في حياة الفرد بإعتبارها أساسا لنمو متكامل يساهم في بلورة القدرات سواء الذهنية أو الجسمية، ووسيلة من وسائل تنشيط الذكاء لمختلف الفئات العمرية على غرار الأطفال داخل المؤسسات التربوية نجد حصة التربية البدنية والرياضية تحتل مكانة مهمة داخل المنظومة التربوية ومحور من محاور نجاح العملية التربوية الهادفة إلى تنمية الإمكانات الحركية و القدرات اللغوية لدى الطفل المتدرس خاصة في المرحلة الابتدائية، لذلك أولت وزارة التربية الوطنية إهتماما كبيرا بها من خلال تسطير برامج و مناهج تهدف إلى تحقيق التفوق الدراسي و التحصيل العلمي و التوافق الحسي و الحركي موازي مع النمو البدني بهدف بناء نشئ متكامل الشخصية. ومن هنا تتضح أهمية حصة التربية البدنية في المؤسسات الابتدائية ومدى تأثيرها على شخصية التلميذ من خلال الدروس المقترحة التي تشمل المهارات و الحركات و الألعاب التي تنتج فضاء تواصليا بين التلميذ داخل المدرسة أثناء الممارسة، وبناء علاقات إجتماعية خارج المؤسسة مبنية على سلوكيات إيجابية كالتحاور و تعزيز الثقة في النفس. ومن هذا المنطلق يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية: ماهو واقع الممارسة الرياضية على مستوى الابتدائيات؟ كيف تؤثر حصة التربية البدنية إيجابا على التلميذ؟ كل هذه الأسئلة يمكن الإجابة عليها من خلال السؤال المحوري : ما مدى أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية في تحسين المستوى الدراسي للتلميذ؟.

الفرضيات

- تلعب حصة التربية البدنية و الرياضية دورا مهما في التطور الإبتدائي .
- تؤثر حصة التربية البدنية و الرياضية إيجابا على مستوى التحصيل الدراسي.
- تساهم حصة التربية البدنية و الرياضية في تنمية القدرات المعرفية و بناء العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ.

أهمية الموضوع: تتحدد أهمية الدراسة كونها تبرز أهمية النشاط الرياضي داخل المؤسسات التربوية الإبتدائية وكذا معرفة دور حصة التربية البدنية في تطوير القدرات الذهنية و الجسمية لدى التلميذ في المرحلة الإبتدائية. **منهج الدراسة:** إعتدنا في الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي على إعتبار ان الدراسة تهدف الى معرفة مساهمة حصة التربية البدنية و الرياضية في التحصيل الدراسي و التخلص من الضغوط النفسية داخل القسم. **تقنية الدراسة:** لقد إعتدنا في دراستنا على تقنية المقابلة وهي تتناسب مع البحوث الكيفية وكذلك هي تتناسب مع البحوث التي تتطرق إلى المواضيع الحساسة ، والهدف منها التعرف على عمق المبحوثين و تستعمل لحصر المعاني بهدف حصر الوقائع.

العينة: لقد إشتتمل مجتمع البحث على مجموعة من الأساتذة على مستوى المؤسسة الإبتدائية نوار محمد بالمقاطعة الرابعة بتيارت، الذي يبلغ عددهم 15 أستاذًا، حيث إعتدنا على عينة قصدية لأن عدد المدارس على مستوى المقاطعة تسعة مدارس وهي عينة تمثيلية لأن عدد الأساتذة في المقاطعة يفوق 90 أستاذ و أستاذة .

تحديد المفاهيم:

الرياضة المدرسية: هي مجموعة العمليات و الطرق البيداغوجيا العملية الطبية الصحية التي يكتسب منها التلميذ في مختلف المراحل الدراسية الصحة القوة، الرشاقة، إعتدال، القوام. **التعريف الإجرائي:** الرياضة المدرسية هي مجمل النشاطات الرياضية التي تدخل في إطار البرامج المسطرة من طرف مديرية التربية لولاية تيارت.

حصّة التربية البدنية الرياضية: عرفها محمود عوض البسيوني على أنها أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الكيمياء، و اللغة ولكنها تختلف عن هذه المواد كونها تمد التلاميذ ليس فقط مهارات وخبرات حركية ولكنها تمدهم أيضا بالكثير من المعارف والمعلومات بتكوين جسم الانسان (إبراهيم محمد سلامة، 1980، ص 129) .
التعريف الإجرائي: هي حصّة يقوم بإلقائها أساتذة مدرسة نوار محمد داخل المؤسسة بهدف تزويد التلميذ بتمارين تساعد على التحصيل الدراسي والمعرفي.

التلميذ: هو الخادم لأستاذه من أهل العلم ، وهو كذلك طالب العلم و خادم يتعلم صنعة أو حرفة.
التعريف الإجرائي: هم تلاميذ مدرسة نوار محمد و بوجمعة محمد البالغ عددهم 635 تلميذا ينقسمون على 11 قسما.

التحصيل الدراسي: يعرفه فجابلن على أنه مستوى محدد من الآراء والكفاءة في العمل الدراسي ، كما يقيم من قبل المعلمين أو عن طريق الإختبارات المقننة أو كليهما (أحمد كمال، عدلي سليمان، 1972، ص48)
التعريف الإجرائي: هي كفاءة التلميذ داخل القسم التي يحددها المعلم وفق برامج دراسية محددة.
الوسط المدرسي: هو البنية الداخلية للمدرسة تتكون من ثلاث أبعاد بعد بيئي يتمثل في مرافق المدرسة و بعد إجتماعي يتمثل في العلاقات بين أفراد المؤسسة و بعد ثقافي يتمثل في القيم و المبادئ و البناء الإداري للمدرسة (حليمة عسكة، 2015، ص174).

التعريف الاجرائي: الوسط المدرسي هو الفضاء الذي يتفاعل فيه كل تلاميذ المدرسة الابتدائية نوار محمد. المدخل النظري: لقد إعتدنا في هذه الدراسة على مقارنة لازاروس حول تجديد النشاط أو كما يسميها نظرية الإنسجام حيث يرى أن اللعب يحدد النشاط الذي بدوره يستخدم في العمل لأن نشاط اللعب لا يتطلب توتر الأعصاب و التركيز و الإنتباه كما يحدث عادة أثناء المجهود العقلي (خليل عزة، 2002، ص14) ، وهذا ما يدل على أن التلميذ في المرحلة الابتدائية لابد له من فضاء آخر غير القسم للترويج عن نفسه من خلال جملة الألعاب التي يمارسها في الساحة في الفضاء الواسع بهدف التخلص من الشحنات و الضغوطات النفسية التي تتولد له داخل القسم بفعل التركيز و الإنتباه في المواد المهمة كالرياضيات و اللغة العربية، و هذا ما أكده أيضا بأن الإنسان هو محور العملية التعليمية يجب أن يعطي لعضلاته و أعصابه جزءا من الراحة لكي يستريح و يعيد إنتاج أفكار جديدة و هذا لا يتشكل عنده إلا في الجانب الرياضي او ما يسمى بحصّة التربية البدنية و الرياضية.

التربة البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي: إن التربية البدنية و الرياضية مادة تعليمية في مختلف أطوار التعليم الثلاثة ، و ماهي مادة تعتمد على الأنشطة البدنية بإعتبارها ممارسات لها غاية تربوية من خلال المناهج و البرامج ينمي من خلالها التلاميذ مهاراته و الاجتماعية.

أهمية التربية البدنية و الرياضية في المدرسة: إن درس التربية البدنية و الرياضية هي الوحدة الرئيسية للرياضة المدرسية كونها يتميز عن باقي الدروس من حيث مكوناته و طريقة القائه ، فتنشئة التلميذ على تزويده بالمعارف داخل القسم يقابله مهارات تعمل على خلق جوا أو فضاء آخر يساعد على تنمية قدراته و ميولاته نحو أفضل، و هذا ما أكده كمال عبد الحميد في المناهج المدرسية في توفير العديد من المنجزات التي تعمل على تحقيق المطالب في المجتمع فيمل يتعلق بهذا البعد و من الضروري الاهتمام بتقديم التكيف البدني و المهاري و تطور المعلومات و الفهم، و بالتالي درس التربية البدنية يكتسي أهمية بالغة في تكوين شخصية التلميذ في ظل إكتسابه خبرات و مهارات حركية تجعله يكتسب قيما ينمي بها قيما و ينمي بها طاقاته العقلية و النفسية و بالتالي تعتبر الأنشطة الرياضية المقترحة بمثابة ترويح عن النفس و إخراجها عن جو القسم الذي يتسم بعدم الحركية من خلال ممارسة حركات رياضية

متوازنة و مناسبة تنمي أجهزته الوظيفية و العضوية و تقوي معنوياته، كذلك يمكن تلخيص أهمية التربية البدنية و الرياضية فيمايلي:

أهمية تربوية: يعتبر نظام التربية أحد أهم النظم الإجتماعية من حيث أنها وسيلة في نقل الثقافة و توظيفها إجتماعيا وفي هذا يرى العالم الأمريكي جون ديوي أن التربية البدنية هي الأساس الذي يجب أن يقوم عليه أي إصلاح إجتماعي (ميخائيل إبراهيم سعد، 1977، ص 225).

أهمية نفسية: إن برامج التربية البدنية تتعامل مع الإنسان بكل أبعاده السلوكية بسلوكاته و تفاعله الإنساني ككائن له ذات يعتز بها و يحرص على تأكيدها ، فبرامج التربية البدنية تضفي على حياة الإنسان معنى و مغزى لوجوده.

أهمية إجتماعية : للتربية البدنية أهمية إجتماعية حيث تلعب دورا مهما في تحسين أسلوب الحياة في مادة علمية وظيفية تساعد الفرد على إعداد حياة متزنة و ممتعة كما تساعد على التكيف مع الجماعة و الوسط الإجتماعي الذي يعيش فيه (بجاوي فاضلي، 2009/2008، ص 31).

أهمية صحية: إن النشاط البدني المنتظم يساعد على إنخفاض نسبة الدهون في الجسم و إنخفاض الكوليسترول في الدم و الذي يسبب الكثير من أمراض القلب و الأوعية الدموية ، كذلك التمرينات البدنية تساهم في تخفيف آلام منطقة أسفل الظهر و عسر الهضم المزمن و ضمور العضلات (أمين أنور الخولي و آخرون، 1998، ص 77).

أهداف تدريس التربية البدنية الرياضية: تعتبر المرحلة الإبتدائية من المراحل المهمة في التحصيل المعرفي لذا و جب توظيف حصة التربية البدنية في بناء تلميذ يعبر عن ذاته و إمكانياته تماشيا مع قدراته العقلية و البدنية و بالتالي هذه الحصة تسعى الى تحقيق أهداف تعليمية و تربوية و تتمثل أهداف هذه الحصة فيمايلي:

أهداف تعليمية: إن الهدف التعليمي العام لحصة التربية البدنية في رفع القدرة الجسمانية للتلميذ بوجه عام يهد تحقيق أهداف جزئية منها تنمية الصفات البدنية كالسرعة و الرشاقة و المرونة كذلك اكتساب التلاميذ معارف نظرية رياضية و صحية (ناهد محمد سعد، نبلي رمزي فهي، 1986، ص 64).

أهداف تربوية: إن حصة التربية البدنية تحقق كذلك أهداف تربوية في مجال النمو البدني و الصحي للتلاميذ على كل المستويات على غرار التربية الإجتماعية و الأخلاقية من خلال صقل الصفات الخلقية و التكيف الإجتماعي ، ففي الألعاب الجماعية يظهر التعاون و التضحية و إنكار الذات حيث يسعى كل تلميذ في الفريق أن يكمل عمل صديقه و هنا تكون قد تحققت أهداف الحصة (عدنان درويش و آخرون، 1994، ص 30). كذلك التربية لحب العمل من خلال الكفاح في سبيل تخطي المصاعب و تحمل المشاق و التغلب على الذات و على المعوقات و العراقيل و التربية الجمالية فالحركة الرياضية تشمل على العناصر الجمالية و تتم التربية الجمالية من خلال تعليقات الأستاذ و تشمل أيضا على نظافة المكان و الأدوات و الملابس حتى ينمو الإحساس بالجدال الحركي (محمد عوض البسيوني و آخرون ، 1992، ص 95)، و من الأهداف الرئيسة لدرس التربية البدنية و الرياضية هو العمل على الوقاية الصحية للتلميذ و تنمية القوام السليمة وفق مبدأ العقل السليم في الجسم السليم و تنمية الصفات البدنية وفقا لخصائص التلاميذ و مستوياتهم ، كذلك تعليم و تنمية المهارات الحركية للأنشطة و الرياضية المكتسبة و تنمية الجوانب الإجتماعية و الخلقية كالروح الرياضية و الإحترام و العمل على نشر الثقافة الرياضية و المرتبطة بها صحيا و تنظيميا و الإهتمام بالجانب الترويحي من خلال إجراء هذه الحصة خارج القسم (محسن محمد حمص، 1998، ص 69).

أغراض درس التربية البدنية والرياضية: لقد وضع الكثير من الباحثين جملة أغراض خاصة بدرس التربية البدنية والرياضية فحدد كل من عباس أحمد صالح السمرائي و بسطويسي احمد أهم هذه الأغراض فيما يلي:

الصفات البدنية، النمو الحركي، الصفات الخلقية الحميدة، الإعداد و الدفاع عن الوطن، الصحة و التعود على العادات السليمة و النمو العقلي و التكيف الإجتماعي (محمد الحسن العلوي، 1986، ص21)، كذلك يرى محمد أحمد فرج أن الأغراض التي تسعى حصة التربية البدنية تحقيقها هي الإرتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم والصفات البدنية و إكتساب المهارات الحركية و القدرات الرياضية و إكتساب المعارف الرياضية و تكوين أساليب السلوك السوي، ويمكن تلخيص هذه الأغراض فيما يلي:

تنمية الصفات البدنية: وهي العناصر الأساسية كالقوة العضلية و السرعة و التحمل و الرشاقة و تتعدى هذه الصفات المنهاج المدرسي و إنما حاجة التلميذ إليها في مجتمعه كذلك يقصد بالصفات البدنية الصفات الوظيفية للأجهزة في جسم الإنسان و ترتبط إرتباطا وثيقا بالسمات النفسية و الإرادية للطفل (عنايات محمد، أحمد فرج، 1988، ص12).

تنمية المهارات الحركية: يعتبر النمو الحركي من الأغراض الرئيسة لحصة التربية البدنية و يعتمد به تنمية المهارات الحركية عند المتعلم و التي تنقسم الى مهارات حركية طبيعية و فطرية، أما المهارات الرياضية فهي الألعاب أو الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف الأستاذ.

النمو العقلي: ويقصد به التغيرات الوظيفية و الجسمية و السيكلوجيا التي تحدث للكائن البشري وهي عملية نضج القدرات العقلية و يلعب الأستاذ دورا إيجابيا في هذا النمو و خاصة النمو العقلي (محمد عوض البسيوني وأخرون، 1992، ص96).

الغرض الصحي: إذا خلا الجسم من الأغراض لتصل الى الصحة النفسية أو إستقرار النفس لذا لابد من توفير برامج تعمل على إسعاد الأطفال و تفاعلهم بالحياة كما تبعدهم من الكثير من الأمراض و العلل النفسية التي قد تصيبهم كالإنطواء و عدم القدرة على المواجهة (عصام عبد الخالق، 1992، ص11).

أثر حصة التربية البدنية و الرياضية في تطوير العملية التعليمية و التربوية: تعتبر التربية البدنية من أهم الوسائل التربوية كما تحتويه من برامج ألعاب تتناسب مع سن الطفل خاصة اذا رأينا ان مرحلة التعليم الإبتدائي هي مرحلة مهمة فيني فيها الطفل قدراته المعرفية و الذاتية التي تجعل منه طفل سوي قادر على الإندماج في المجتمع و المساهمة بشكل إيجابي في خدمته.

الطبيعة التربوية لحصة التربية البدنية و الرياضية: إن درس التربية البدنية من حيث الواجب التربوي يؤدي عملية تفاعلية بين التلاميذ بوجودهم في جماعة إذ يحدث هذا في إطار القيم و المبادئ و الروح الرياضية فالصفات التربوية في حد ذاته تعمل على تنمية السمات الأخلاقية كالطاعة و صيانة الملكية العامة و الشعور بالصدقة و المواطنة و إقتسام الصعوبات على الزملاء و تلعب أيضا دورا كبيرا في بناء الشخصية الإنسانية و تكسيها طابعها المتميز، هذا الطابع يحاول الوصول الى تربية النشئ تربية متنوعة متكاملة، إضافة الى ذلك تحفز التلميذ على ممارسة النشاط الرياضي وهو يحس بالرضا و الإشباع البدني نتيجة لميل خاص نحوه، الى جانب إكتساب التلميذ قدرات خاصة في أي نوع من الأنشطة الرياضية يسعى الى تنميتها و تطويرها عن طريق المثابرة في ممارسة، كذلك تحصيل المعارف المختلفة و هذا ما يساعد التلميذ على التفوق على زملائه في الدراسة إضافة الى زيادة الثقة بالنفس و الشعور التلميذ بالإرتياح و الإفتخار بحيث يتغلب على جهدا و شجاعة و قوة وإرادة و من ناحية أخرى بالإشتراك في المنافسات الرياضية يساهم في تحفيز التلميذ على ممارسة النشاط الرياضي و محاولة التقدم بمستواه الرياضي (علي محمد نصر الله، 1994، ص100).

علاقة حصة التربية البدنية و الرياضية بالتحصيل الدراسي: إن معظم الأبحاث أكدت وجود علاقة إيجابية بين ممارسة النشاط البدني و التحصيل الدراسي، حيث أن ممارسة هذه الأنشطة الرياضية بصفة منتظمة تساهم

يشكل إيجابي في تطوير القدرات الذهنية للتلميذ، كذلك تقيه من الأمراض الناتجة عن قلة الحركة و بالتالي ممارسة النشاط الرياضي في مراحل الأولى لنمو الطفل تحافظ على تطوره الحركي حيث نجد أن التربية البدنية تساهم في تطوير الجهاز العصبي للطفل من خلال التجديد الدائم للخلايا العصبية كما تتحسن وظائفه الدماغية ، كذلك زيادة القدرات البدنية مثل الجري و الأنشطة الهوائية التي تساهم في تحسين الوظائف المعرفية في التركيز وإستيعاب المعلومات و الحفظ و التذكير و التركيز الذهني والتخطيط كما أن ممارسة النشاط الرياضي تساهم في تعزيز الرضا الذاتي للتلميذ ما ينعكس إيجابا على التحصيل الدراسي ذلك النشاط إيجابا على التحصيل الدراسي كون التمارين الرياضية لها تأثير على القدرات العقلية للتلميذ فهي بدون شك تساهم بحظ أوفر في عملية التحصيل الدراسي (محمد صبحي حسني ، 1979، ص72)، كما لها دور في القضاء على بعض الأمراض و المشاكل الصحية مثل السمنة ولصعوبات التنفس، كما تنمي هذه الحصة لديه روح التقدم و التنافس بين زملائه مما يعود إيجابا على تحصيله الدراسي وفي دراسة لإيفان كافير أكد أن النشاط الرياضي يؤثر على المخ من خلال زيادة الدم الى الدماغ وهو ما يزيد من إصدار الأوكسجين و العناصر الغذائية ويشجع على تكوين الشعيرات الدموية و يزيد من الإتصال العصبي (إليك تأثير الرياضة على التحصيل الدراسي للأطفال، www.aliqtisadi.ps).

• **النشاط الرياضي في برامج وزارة التربية الوطنية:** أصبحت التربية البدنية و الرياضية اليوم عبارة جري وقفز و الترويح عن النفس و إنما مادة لها لافائدة خاصة في الجانب العلي لذا أكدت وزيرة التربية الوطنية على هذه المادة باعتبارها من مواد الإيقاظ، حيث أكدت على أن النشاطات الرياضية تساهم في إرساء روح الوطنية و خلق الإنسجام بين الأفراد و الجماعات و نبذ العنف داخل المؤسسات التربوية كما أبرزت الوزيرة جوانب أخرى من النتائج الإيجابية للنشاطات الرياضية في تكوين الطفل و تنمية قدراته الحسية و التغذية و الإبداعية و في ضمان الإستقلال له (بن غبريط: الفن و الرياضة لمحاربة العنف و الأفات الإجتماعية، www.echoroukonline.com، 19/11/2015)، و بالتالي أصبحت التربية الرياضية جزء لا يتجزأ من المنظومة التربوية و عادة كباقي المواد التعليمية لدورها حسب المتخصصين النفسانيين في تنمية القدرات الكامنة لدى التلميذ و تحسين قدراته الفيزيولوجيا و تساعده على إكتساب اللياقة البدنية كما أرجع مفتش التربية البدنية و الرياضية محمد الهادي حرنان أن سبب تراجع الإهتمام بمادة الرياضة في الطور الإبتدائي هو أستاذ لجميع المواد بالقيام ببعض الأنشطة الرياضية للتلاميذ ساعة كل أسبوع ، حيث أكد أن الأستاذ غير مؤهل و المختصون وحدهم بإمكانهم القيام بذلك موضحا أن الفئة ما بين (6-12) سنة هي الأكثر حاجة لهذه المادة ، كما أشارت وزيرة التربية الى أستاذة المدارس الإبتدائية في اللغة العربية على مستوى المدارس العليا هو مؤهل لتدريس التربية البدنية بحجم ساعي يقدر ب 45 ساعة السنة الأولى ، كما ذكرت أنه في الطور الإبتدائي و إبتداءا من السنة الرابعة يشرف أستاذ اللغة العربية بالإضافة الى أستاذ اللغة الفرنسية كما تقرر منذ سنة 2016 زيادة 15 دقيقة لحصة التربية البدنية (توظيف أستاذة التربية البدنية في الطور الإبتدائي يستوجب إعادة النظر في القانون التوجيهي للمدرسة، www.apsdz ، 2018/01/02).

الاطار التطبيقي للدراسة:

الاطار العام للمبحوثين:

المؤسسة	الخبرة المهنية	المنصب	السن	الجنس	المبجوثين
نوار محمد	27	أ.ل.ع	47	ذكر	1
نوار محمد	27	أ.ل.ع	47	ذكر	2
نوار محمد	27	أ.ل.ع	47	ذكر	3
نوار محمد	27	أ.ل.ع	47	ذكر	4
نوار محمد	27	أ.ل.ع	47	ذكر	5
نوار محمد	27	أ.ل.ع	47	ذكر	6
نوار محمد	27	أ.ل.ع	47	ذكر	7
نوار محمد	27	أ.ل.ع	47	ذكر	8
نوار محمد	27	أ.ل.ع	47	ذكر	9
نوار محمد	27	أ.ل.ع	47	ذكر	10
نوار محمد	27	أ.ل.ع	47	ذكر	11
نوار محمد	27	أ.ل.ع	47	ذكر	12
نوار محمد	27	أ.ل.ع	47	ذكر	13
نوار محمد	27	أ.ل.ع	47	ذكر	14
نوار محمد	27	أ.ل.ع	47	ذكر	15

إنطلاقاً من معطيات الجدول نجد متغير السن عدد الذكور 10 أي بنسبة 66.66% مقارنة بالإناث 33.33% أي خمس إناث، أما متغير الجنس نجد ما بين (30-39) نجد تسعة معلمين أي بنسبة 60% و نسبة 40% ما بين (40-49)، أم متغير الخبرة المهنية نجد ما بين (1-9) نسبة 66.66%، و نسبة 6.66% مت بين (20-29) نجد أربعة أي بنسبة 26.66%، أما متغير المنصب نجد كل الأساتذة يدرسون اللغة العربية أي 100% بحكم أن أساتذة اللغة العربية و اللغة الأمازيغية غير معنيين بهذه الحصة، أما متغير المؤسسة نجد عدد الأساتذة على مستوى مدرسة نوار محمد 10 أي بنسبة 66.66% و هذا راجع إلى العدد الهائل للتلاميذ على مساوى هذه المؤسسة بالإضافة إلى العمل بنظام الدوامين، عكس مؤسسة بوجمعة محمد نجد خمس أساتذة أي بنسبة 33.33% حيث نجد عدد قليل من التلاميذ كما تعتمد هذه المؤسسة على النظام العادي في التدريس.

أهمية التربية البدنية و الرياضية في التطور الإبتدائي: تساهم التربية البدنية و الرياضية في خلق جو و فضاء للتعبير عن مكونات التلميذ لما تحتويه برامجها من نشاطات و ألعاب ترفيهية تنشيط و تنمي شخصية متكاملة .
الممارسة الرياضية داخل المؤسسات التربوية الإبتدائية: يعتبر التطور الإبتدائي كمرحلة عمرية ما بين (6-12) سنة مرحلة تفتح لدى التلميذ حول ذاته و محيطه الإجتماعي، لذا وجب على القائمين على حقل العملية التربوية توفير جو ملائم يهدف صقل هذا الطفل سواء من الجانب المعرفي و العلمي داخل القسم او الجانب النمو الجسدي من خلال منحه فضاء للممارسة الرياضية في صورة التربية البدنية و الرياضية، غير أن ما نراه اليوم يعكس حالة المؤسسات التربوية خاصة في الجانب الممارسات للرياضة التي أصبحت تركز على الطفل كمحور للعمل الدراسي داخل القسم بكثرة سوف يؤدي إلى عدم فهم حاجاته و ميولاته و مشكلاته مادام مرتبط بفضاء منغلق وهو القسم ، كل هذا

يجعلنا على تأكيد ان الواقع الحالي للممارسة الرياضية في المرحلة الابتدائية لا يتماشى مع حاجات الطفل بحكم نقص الوسائل و الفضاءات الغير الملائمة لتحقيق الأهداف المرجوة ، وعدم تخصيص أستاذ يهتم بهذه المادة كلها عوائق تعترض سبيل المعلم في تحقيق أهداف البرنامج المسطر وهذا ما أكده المبحوث رقم 4 "الرياضة المدرسية خزان بعيد عن الإهتمام وهذا راجع لعدم توفر فضاء مخصص لمزاولة الرياضة ناهيك عن إنعدام الوسائل التربوية"، كذلك المبحوث رقم 9 " للأسف رغم أهمية هذه المادة ورغم انه شرط أساسي لمواكبة المسار الدراسي إلا أنها لا تحظى بالإهتمام الكبير وهذا ما يتجسد في نقص الوسائل والتجهيزات الرياضية وهذا ما يؤثر على ممارسة هذه المادة . " ، كل هذا يدل على نقص في الوسائل ولا يعكس تطلعات الأستاذ و تقيمه لهذه المادة سواء شكليا او مضمونا بحكم نقص الإمكانيات و الوسائل وعدم توفير ملائم للممارسة ومتباعدة عن مفهومها النظري و الواقع الحقيقي لأنه هناك تعارض بين ماهو ممكن و القدرة على تحقيقه وإنجازه، وبين صعوبة توفير الوسائل و الإمكانيات لتحقيقه بالإضافة الى عدم الإهتمام بهذه الفئة من طرف المسؤولين الرياضيين وعدم تكوين الأستاذ وجعل الممارسة الرياضية مؤشرا أيضا إيجابيا في نظر المبحوثين حيث يساهم في بلورة وصقل التلميذ وهذا ما أكده المبحوث 8 "إن الممارسة الرياضية على مستوى المؤسسات الابتدائية لها صدى و تأثير هام من حيث القضاء على الشحنات الزائدة و تحقق رغبات الطفل و كسب الثقة والتركيز داخل القسم".

الأستاذ بين العمل داخل القسم و تقديم حصة التربية البدنية: أصبح المعلم اليوم الحلقة الأساسية في العملية التربوية من خلال عمله على إنشاء تلميذ متكامل من مختلف الجوانب سواء المعرفية او الذهنية وحتى التي تتعلق بالنمو، لكن في ظل الظروف الحالية التي أصبحت تتخبط فيها المدرسة الجزائرية او في ظل الإصلاحات الجديدة او بما يسمى برنامج الجيل الثاني جعلت الأستاذ أمام مهمات صعبة في ظل الحجم الهائل من الدروس في مختلف المواد وصعوبة شرحها للتلميذ في ظل الفوارق وهذا راجع الى ضيق الوقت مما جعل المعلم لا يولي إهتماما كبيرا بحصة التربية البدنية مقارنة ب مواد أخرى كالرياضيات و اللغة العربية و بالتالي اصبح المعلم غير قادر بين العمل في القسم من خلال إلقاء الدروس و بين العمل في الساحة من خلال تقديم درس التربية البدنية وهذا ما أكده المبحوث رقم 1 "مع كثرة المواد المقدمة وأهميتها يصبح المعلم غير قادر على المزاوجة بين هذه المادة و المواد الأخرى الأساسية زيادة عن نقص الخبرة في هذه المادة"، وكذلك المبحوث رقم 12 "المعلم لا يستطيع في أغلب الأحيان المزاوجة بين التدريس داخل القسم وتقديم حصة التربية البدنية لأنه يجب أن يكون أستاذ يشرف عليها"، وهذا يدل على ان الأستاذ في بعض الحالات يلجأ لهذه الحصة لإكمال دروس ناقصة في المواد التي تلقى في القسم عوض تدريسها في الساحة، كذلك هناك من يرى أن لهذه الحصة أهمية وهي من حق التلميذ مادامت مادة من مواد الإيقاظ و لايد الإلتزام بما جاء في التوزيع الأسبوعي وإعطاء التلميذ نوع من الراحة النفسية تجعله يعيد بناء معارفه و أفكاره وهذا ما أكده المبحوث 5 "إذا كان المعلم كفى بمعنى المواصفات فهو فعلا قادر على المزاوجة بين التدريس في القسم وتقديم حصة لهذه المادة و إستغلالها لخدمة المواد الأخرى" ، وكذلك المبحوث رقم 10 "نعم قادر فهي حصة واحدة في الأسبوع و تعتبر المتنفس الوحيد له من أجل الترويح عن التلاميذ"، وهذا يدل على أن المعلم بإستطاعته التوفيق بين الدراسة في القسم وتقديم حصة التربية البدنية و ذلك بإدراج بعض الكفاءات المتعلقة بالتربية البدنية بهدف الوصول الى الكفاءة العرضية ، إن لإزدواجية المعلم بين التدريس و تقديم حصة الرياضة في المرحلة الابتدائية لا بد من أنه يوثق العلاقة بين الأستاذ والتلميذ لأنه سيكتشفون صورة الأستاذ الصحيحة وبالعكس كذلك سيكتشف الأستاذ الطبيعة الحقيقية للتلميذ وبالتالي يطرأ عليهم عنصر التمييز بين الجد داخل القسم واللعب و المرح في الساحة.

حصة التربية البدنية بين الأهداف التربوية و حجم الوقت المخصص لها: إن المعلم من خلال تقديمه لحصة التربية البدنية حتما يسعى الى تحقيق أهداف مختلفة سواء من الجانب التعليمي و التربوي أو حتى الإجتماعي ، لذلك

هناك من يولي إهتماما بهذه الحصة كباقي الحصص الأخرى داخل القسم لأنها تمد التلميذ بمهارات وخبرات حركية وتنمي له روح الجماعة من خلال التمارين والألعاب المختلفة سواء الفردية أو الجماعية أما من الجانب التعليمي نحو أنها تنمي الصفات البدنية مثل القوة والسرعة والمشي كما تكسب التلميذ معارف في الجانب الرياضي أما في الجانب التربوي فنجدها تساهم في صقل الصفات الخلقية للتلميذ كالتعاون الذي ينتج في الألعاب الجماعية وإثبات الذات في السرعة أو الجري لكن الأستاذ أو المعلم لديه الوقت الكافي للوصول لهذه الأهداف في ظل برامج الجيل الثاني وخاصة عدم وجود كتاب مدرسي للتربية البدنية والرياضية وهذا ما أكده المبحوثين الذين يعتقدون أن هذه الحصة تقدم فقط للترفيه واللعب حسب المبحوث رقم 14 "الوقت المخصص لهذه المادة غير كاف لبلوغ الأهداف التربوية لأن التلميذ في المرحلة الابتدائية مزال في مرحلة اللعب الذي يجب عليه إخراج مكوناته الداخلية"، وكذلك المبحوث رقم 2 "يعتبر الحجم الساعي المخصص للتربية البدنية غير كاف ولا يخدم التلميذ ولا يقدم أي إضافة وبالتالي غير كاف لبلوغ الأهداف التربوية المسطرة"، وهذا يدل على أن الهدف التربوي يتطلب وقتا كبقية المواد الأخرى، وإذا أخذنا هذه المادة مرجعا أساسيا لتدريس المواد الأخرى بتغيير كلية طريقة التدريس المعتمدة يمكن القول أن الوقت ضيق جدا ولا يمكن بلوغ الأهداف المرجوة منه، رغم تأكيد وزارة التربية على الحجم الساعي الذي أصبح ساعة كاملة إلا أن هذا يبقى غير كاف في ظل كثافة البرامج الدراسية التي جاء بها الجيل الثاني وعدم الخبرة الكافية التي يمتلكها المعلم في تقسيم المادة وتحديد طريقة تدريسها ومراعاة التقسيم والزمن للحصة إضافة إلى الفضاء والوسائل والإمكانيات كلها عوائق تحول دون الوصول إلى الأهداف المسطرة لهذه الحصة كغيرها من الحصص الأخرى داخل القسم.

دور حصة التربية البدنية و الرياضية في رفع المستوى التعليمي للتلميذ: التلميذ في المرحلة العمرية (6-12) سنة يحب دائما اللعب وتعتبر حصة التربية البدنية والرياضية المتنفس الوحيد داخل المدرسة لتنشيط عقله وهي مكمله للمناهج التعليمي وبالتالي يقع التلميذ مكوناته خارج القسم من خلال الأنشطة الحركية بهدف إعادة إنتاج معارفه داخ القسم حتى لا يصبح تلميذا كسولا .

اهتمام التلميذ بحصة التربية البدنية والرياضية: يميل التلميذ غالبا إلى ممارسة الرياضة لما توفره له من متعة وحرية ومجال لاستغلال النشاط الزائد وتنفيس لمكوناته في هذه المرحلة العمرية يجب القيام بالحركات الجسمية وهمه الوحيد اللعب غير مدرك لأهمية هذه الحصة على نفسيته، وبالتالي تشكل حصة التربية البدنية والرياضية الفضاء الأمثل الذي يسمح للتلميذ بإبراز قدراته وتفعيلها وإثبات شخصيته وهذا ما أكده المبحوث رقم 4 "نعم التلميذ يهتم بهذه الحصة لكنه يعتبرها حصة للترفيه عن النفس فقط" والمبحوث رقم 9 "هناك اهتمام كبير للتلميذ بهذه الحصة لأنه من خلالها يقوم المتعلم بتطوير قدراته البدنية والفكرية ويقوم خلالها بالترفيه عن نفسه من الضغط التعليمي فهي تكسي صبغة اللعب"، وهذا يدل على اهتمام التلميذ بحصة التربية البدنية والرياضية فهو ينتظرها بفارغ الصبر فهي تجعله حرا في التعبير عما بداخله هو تكسبه مهارات إضافية إلى التكيف الاجتماعي مع المواقف التي تعترضه واكتساب الثقة في النفس وكسر الحواجز والخجل والانطواء والتغلب على الأنانية وفي نفس السياق إذا خير التلميذ بين الحصص المقترحة سوف يختار حصة التربية البدنية بحكم جانبيها الترفيهي والابتعاد عن المعلومات المقدمة داخل القسم أي وسيلة هروب فحسب وهذا ما أكده المبحوث رقم 10 "نجد التلميذ ينتظر حصة التربية البدنية بفارغ الصبر خاصة إذا علم أنها بمثابة حصة لإخراج مكبوتاته" وبالتالي جل الباحثين أكدوا على أهمية حصة التربية البدنية والرياضية بالنسبة للتلميذ لأنها تغير مجرى سلوكه ونتائجه.

دور حصة التربية البدنية في رفع مستوى الدراسي للتلميذ: يبقى التلميذ هو محور العملية التربوية فهو يستوعب ما يلقي عليه من دروس من طرف المعلم سواء كان هناك الاستيعاب كليا أو جزئيا خاصة إذا لاحظنا الفروقات العلمية بين التلاميذ في القسم، ويبقى المعلم الملاحظ لتغيرات التلميذ سواء التربوية او التعليمية في قسم

مما يخلق نوع من روح المنافسة في ظل تهيئة هذا التلميذ لاستيعاب الدروس للوصول الى نتائج جيدة وتنحية له ما يسمى بالدافعية من خلال وسائل مقترحة تجعل التلميذ حقلًا للمعارف حيث نجد حصة التربية البدنية تنمي القدرات الجسمية والعقلية للتلميذ فهي تساهم في تطوير التركيز والذكاء والسرعة الاستجابة لدى التلميذ مما يؤدي إلى رفع مستوى الدراسي، كما تساهم بشكل كبير في تطبيق الكفاءات العرضية ذات الطابع الفكري منها وذات الطابع المنهجي و التواصل من خلالها يقوم المتعلم بالتخطيط والتفكير والمنظم وهذا ما أكدته المبحوث رقم 3 "تساهم التربية البدنية في رفع المستوى الدراسي للتلميذ في تحقيق الملح الشامل عن طريق النشاط الحركي الذي يساهم في تطوير الجانب المعرفي للطفل"، وهذا ما يدل على أن لهذه الحصة أثر بالغ في رفع المستوى الدراسي للتلميذ فهي تخرجه من انطوائه وكسله و تصفي ذهنه مما تجعله مستعدًا حين عودته للقسم لتلقي المعلومات وإبراز قدراته مما يخلق نوع من روح المنافسة حتى داخل القسم وهذا ما أكدته المبحوث رقم 15 "العقل السليم في الجسم السليم وهي مقولة لها أثرها ويبين مدى مساهمة هذه الحصة في رفع المستوى الدراسي" وبالتالي أغلب المبحوثين أكدوا على دور حصة التربية البدنية في رفع المستوى الدراسي للتلميذ.

مساهمة حصة التربية البدنية في تنمية القدرات الذهنية للتلميذ: تبقى الفترة العمرية ما بين (6-12) سنة مهمة جدا على مستوى الأسرة والمدرسة باعتبارهما مؤسستين للتنشئة الاجتماعية، وبالتالي تطوير القدرات العقلية والذهنية للتلميذ تتطلب مشاركة جميع المؤسسات الاجتماعية بهدف بناء تلميذ له ملكة الإبداع والتعليم.

حصة التربية البدنية ودورها في تعزيز الثقة وتنمية ذكاء التلميذ: تلعب الأنشطة الرياضية دورا مهما في تكوين الفرد وتنمي قدراته سواء الجسمية أو الفكرية وبالتالي تعتبر حصة التربية البدنية والرياضية بمثابة محفز للتلميذ في تحسين وظائفه المعرفية مثل الاستيعاب والتحليل والتركيز داخل القسم، حيث تحدث هذه الحصة توازن لدى التلميذ بين الجسم والدماع من الناحية الوظيفية وهذا ما أكدته المبحوث رقم 1 "بما أن التلميذ ميالا للعب فإنه يجد المتعة في هذه الحصة، لذا فهي مادة تعزيز الثقة في نفسه وكذلك تنمي ذكائه" وكذلك المبحوث رقم 1 "نعم تساهم في تكوين وتعزيز القدرات الذهنية و زرع الثقة وتنمية الذكاء من خلال السلوكيات المتوقعة ومواجهتها"، كل هذا يدل على أن هذه الحصة تساهم في تنمية الذكاء لدى التلميذ كما أنها تكسبه معارف تساعد في إثبات ذاته من خلال النتائج الدراسية المتحصل عليها، كما أن التربية البدنية تعزز الرضا الذاتي للتلميذ الذي ينعكس إيجابا على مستوى الدراسي، وهذا ما أكدته المبحوث رقم 9 "تساهم هذه الحصة في تعزيز ثقة المتعلم في نفسه وتنمية ذكائه من خلال الأخذ بموافقة ومحاولة تسييرها بنفسه خلال الحصة وبالتالي يأخذ الثقة التامة بنفسه"، وهذا ما يدل على أن التصرفات الحركية العفوية التي أثناء الحصة تساهم في تعزيز الثقة لدى التلميذ وتساهم في إيجاد حلول لمشكلات واستعمال الجانب الذهني خاصة في إدراج تمارين لإستجابة المنهات سمعية بصرية أو ما يعرف بسرعة الفعل، وبالتالي جل المبحوثين أكدوا على الدور الجوهري وفي تنمية الذكاء من خلال فهم واختيار الحلول الناجعة.

حصة التربية البدنية ودورها في قابلية التعلم داخل القسم: إن قابلية التعلم داخل القسم مرتبطة في طبيعة العلاقة بين الأستاذ والتلميذ وبين التلاميذ فيما بينهم وبالتالي أصبح الأستاذ اليوم يلعب عدة أدوار بغض النظر على الجانب البيداغوجي كذلك الجانب الاجتماعي النفسي لمعرفة حاجيات هذا الطفل بهدف تكوينه وجعله تلميذا ينمي قدراته، هذا على مستوى القسم أما على مستوى الساحة تبقى حصة التربية البدنية لها أهمية بالغة على إعداد التلميذ وتكيفه مع متطلبات الجماعة داخل القسم خاصة إذا كان تخطيط بين القسم والساحة في الجانب الحركي والمعرفي والعاطفي وهذا ما أكدته المبحوث رقم 2 "حصة التربية البدنية تعمل على تحسين العديد من المجالات كالمجال الحركي والعاطفي فهي تعمل على تحفيز المتعلم واستشارة دافعيته وقابليته نحو التعلم" وبالتالي قابلية التعلم تكون مرتبطة بالرياضة وهي شرط أساسي لمواكبة المسار الدراسي وذلك نتيجة الإرتباطات التي يجدها المتعلم مع

معلمه والمنافسات التي تكون خلال حصة التربية البدنية تجعل التلميذ يدخل الى الحصة التعليمية مع الرغبة في الدراسة وتجعل التلميذ مندمج ومركز في الوضعيات وقادر على فكها وحلها وهذا ما أكدته المبحوث رقم 1 "إن حصة التربية البدنية هي هروب التلميذ من مقعد الدراسة إلى الواقع الذي يحبه وهو للعب لذئ ترى التلميذ عند رجوعه الى هذه الحصة منتبها مركزا مهتما لأخذ كفايته من اللعب" و بالتالي جل المبحوثين أكدوا على أهمية هذه الحصة في قابلية التعليم لدى التلميذ.

حصة التربية البدنية ودورها في بناء العلاقات الإجتماعية بين التلاميذ: إن التربية البدنية تساهم بقسط وافر في بلورة وتطوير شخصية التلميذ وتؤثر مباشرة على سلوكياته وتصرفاته كما تساهم في بناء علاقات إجتماعية بين التلاميذ من خلال اللعب ضمن فريق واحد و الإندماج في مجموعة واحدة وفق قوانين يجب إحترامها وقواعد تضبط العلاقة بينه وبين الأخر كما أنها ملجأ لبناء الأفكار لديه مبنية على روح المبادرة والتعاون ونبذ العنف وهذا ما أكدته المبحوث رقم 1 "هذه الحصة لها وقع كبير في نفسية ممارسها لأنها تنمي العقل والجسد وهي ملجأ لإبعاده على الأوقات الإجتماعية والصحية سواء" و بالتالي العمل ضمن أفواج له فوائد مهمة كترسيخ مفهوم الحياة الجماعية وتوطيد روابط التواصل بين التلميذ خارج أسوار المدرسة وهذا ما أكدته المبحوث رقم 7 "تساهم بشكل كبير في بناء جسور تواصل بين التلاميذ حيث أن الألعاب الجماعية تساهم في قرب التلاميذ من بعضهم والعمل في مجموعات متكاملة" و بالتالي هذه الحصة تساهم في بناء علاقات متماسكة بين التلميذ مبنية على تقبل الآخر وترسيخ أفكار ومفاهيم درسها في القسم ليوظفها في حياته اليوم كالصداقة والتعاون والإحترام والأخوة والتنافس الشريف .

أصبحت حصة التربية البدنية والوإياضية تلعب دورا فعالا داخل الوسط المدرسي في الطور الابتدائي من خلال تنمية القدرات الابداعية للتلميذ من خلال الألعاب المقارحة التي تنمي الذكاء والانتباه فالتلاميذ الذين يمارسون النشاط الرياضي المدرسي يتمتعون بدرجة عالية من الذكاء والقدرة اللغوية ، و حسن التوافق الاجتماعي في بناء شخصية تمزج بين النمو الجسدي الذي يزيل الكسل والخمول، و يقي الجسم من مختلف الأمراض، و النمو العقلي الذي يبنى القدرات المعرفية لدى التلميذ، و من خلال دراستنا توصلنا إلى النتائج التالية:

- تدريس مادة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات الابتدائية لم يصل بعد الى المستوى المطلوب وهذا بالنظر الى غياب الوسائل البيداغوجية والتجهيزات الرياضية، وعدم توفر فضاء ملائم لمزاولة هذه الحصة.
- غياب التكوين بالنسبة للمعلم يجعله يواجه صعوبات في تدريس هذه المادة، و يجعله يعتمد على إجتهاده الشخصي في ظل غياب كتاب مدرسي.
- يهتم التلميذ بحصة التربية البدنية والرياضية يعتبرها حصة للترفيه عن نفسه من ضغط الدراسة داخل القسم، فهي تكتسي طابع اللعب.
- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في رفع المستوى الدراسي للتلميذ فهي تؤثر على سلوكياته، وتعزز من قابليته ودافعيته نحو التعليم.
- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في بناء علاقات إجتماعية مبنية على التعاون والحوار وتقبل الآخر بين التلاميذ، و بناء جسور للتواصل خارج المحيط المدرسي.

• قائمة المراجع:

- الكتب:

- سلامة، إبراهيم محمد (1980)، اللياقة البدنية، الإختبارات والتدريب، ط1، دار المعارف ، القاهرة.
- أحمد كمال، عدلي سليمان(1972)، المدرسة والمجتمع، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
- أمين أنور الخولي وآخرون(1998)، التربية الرياضية المدرسية، ط4، دار الفكر العربي.

- عزة، خليل(2002)، علم النفس للعب في الطفولة المبكرة، دارالفكر العربي.
- عباس أحمد السامرائي، بسطويسي أحمد البسطويسي(1994)، طرق التدريس في التربية البدنية، ب ط، جامعة بغداد، العراق.
- عدنان درويش و آخرون(1994)، التربية الرياضية المدرسية، ط3، دارالفكر العربي، القاهرة.
- عصام عبد الخالق(1992)، التدريب الرياضي: نظريات و تطبيقات، ط2، دار الكتب الجامعية، مصر.
- علي محمد نصر الله (1994)، أسس التخطيط و التنظيم، عمليات التعليم المهني و التدريب، المركز العربي للتدريب المهني، إعداد المدربين، الاردن.
- عنايات محمد، أحمد فرج(1988)، مناهج و طرق تدريس التربية البدنية، دارالفكر العربي، القاهرة.
- محسن محمد حمص (1998)، المرشد في تدريس التربية البدنية و الرياضية، منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر
- محمد الحسن العلاوي(1986)، علم النفس الرياضي، ط6، دارالمعرفة ، القاهرة.
- محمد صبحي حسني (1979)، التقويم و القياس في التربية البدنية، ط1، دارالفكر العربي ، مصر.
- محمد عوض البسيوني و آخرون (1992)، نظريات و طرق تدريس التربية البدنية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- ميخائيل إبراهيم سعد (1977)، مشكلات الطفولة و المراهقة، ط2، دار الإفاق الجديدة ، بيروت، لبنان.
- المجلات:
- حليلة عسكة(سبتمبر 2015)، تصورات المراهق حول الوسط المدرسي و علاقتها بالشعور بالإنتماء المدرسي، دراسة ميدانية لبعض المتوسطات ولاية باتنة، مجلة العلوم النفسية و التربوية، العدد الاول.
- الرسالات الجامعية:
- بجاوي فاضلي(2009/2008)، أثر غياب الكتاب المدرسي للتربية البدنية و الرياضية على رفع المستوى المعرفي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية، معهد التربية البدنية و الرياضية، المدينة الجديدة سيدي عبد الله، جامعة الجزائر.
- المواقع الإلكترونية:
- بن غبريط: الفن و الرياضة لمحاربة العنف و الأفات الإجتماعية، مقال متوفر على الموقع الإلكتروني www.echoroukonline.com ، 2015/11/19.
- إليك تأثير الرياضة على التحصيل الدراسي للأطفال، مقال متوفر على الموقع الإلكتروني www.aliqtisadi.ps
- توظيف أساتذة التربية البدنية في الطور الابتدائي يستوجب إعادة النظر في القانون التوجيهي للمدرسة، مقال متوفر على الموقع الإلكتروني www.apsdz ، 2018/01/02، 19:11.